(488) سنن الترمذي: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا بعث أميراً على جيش أوصاه في خاصّة نفسه بتقوى ا ومن معه من المسلمين خيراً، فقال: «اغزوا بسم ا، وفى سبيل ا، قاتلوا من كفر با. اغزوا، ولا تغلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليدا».[579] (489) مسند أحمد: عن صفوان بن عسّال المرادى، قال: بعثنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) في سرية، فقال: «اغزوا بسم ا، (و) في سبيل ا، ولا تغلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليدا».[580] عن طريق الإماميّة: (490) الكافي: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «إنّ النبي (صلى ا عليه وآله) كان إذا بعث أميراً له على سرية أمره بتقوى ا (عزّ وجلّ) في خاصّة نفسه، ثمّ في أصحابه عامّة، ثمّ يقول: اغز بسم ا، وفي سبيل ا. قاتلوا من كفر با، ولا تغدروا، ولا تغلّوا، وتمثّلوا، ولا تقتلوا وليدا ولا متبتلاً في شاهق، ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعا; لأنّكم لا تدرون لعلّكم تحتاجون إليه، ولا تعقروا من البهائم ممّا يؤكل لحمه، إلاّ ما لا بدّ لكم من أكله. وإذا لقيتم عدوّاً للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث، فإن هم أجابوكم إليها فاقبلوا منهم وكفّوا عنهم: ادعوهم إلى الإسلام، فإن دخلوا فيه فاقبلوه منهم وكفوا عنهم، وادعوهم إلى الهجرة بعد الإسلام، فإن فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وإن أبوا أن يهاجروا واختاروا ديارهم وأبوا أن يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة أعراب المؤمنين: يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين، ولا يجري لهم في